

## فادعوه بها الحلقة 71

خالد المصلح

الريم العزيز الجبار المتكبر الحمد لله رب العالمين احمده حق حمده لا احصي ثناء عليك ما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مالك الملك - 00:00:00

له الحمد كله جل في علاه وله الملك كله سبحانه وبحمده لا يحصي عبادته ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان محمدا عبده ورسوله صفيه وخليفه خيرته من خلقه - 00:00:35

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واختفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات وحياكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم - 00:00:55

فادعوه بها وهي الاسماء الحسنى التي عرف الله تعالى بها نفسه في كتابه الحكيم وعلى لسان رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه الاسماء الحسنى ذكرها الله تعالى في كتابه فلم تخلو منها - 00:01:12

سورة بل لا تخلو منها اية في غالب ذكر الله الحكيم واياته المبين ان الله جل وعلا ذكر في سورة الفاتحة جملة من اسمائه من ذلك قوله جل وعلا ما لك يوم الدين - 00:01:33

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين وهذا اخبار عن اسم من اسمائه وعن وسط من اوصافه جل في علاه فهو الملك سبحانه وبحمده وهو المالك جل في علاه - 00:02:00

وهو المليك سبحانه وبحمده يقول جل في علاه فتعالى الله الملك الحق سبحانه ويقول سبحانه قل اللهم مالك الملك ويقول جل في علاه في مقعد صدق عند مليك مقتدر هذه الاسماء الثلاثة - 00:02:21

الملك والمالك والمليك كلها من اسماء الله جل في علاه وقد ذكرها الله في محكم اياته جاءت مطلقة وجاءت مقيدة فقال فتعالى الله الملك الحق وقال جل وعلا قل اللهم مالك الملك - 00:02:47

وقال سبحانه وبحمده في مقعد صدق عند مليك مقتدر. فكلها جاءت مطلقة. وجاء بعضها مقيدا كما ما ذكره الله تعالى في سورة الفاتحة حيث قال مالك يوم الدين والتقيد ليس - 00:03:12

ملغيا للعموم او الاطلاق بل يبقى ملك الله شامل لكل شيء فهو مالك الملك سبحانه وبحمده بيده ملكوت كل شيء فهو المنفرد بالملك سبحانه جل في علاه قد جاء في - 00:03:33

ذكر الملك انه يتضح ويبدو جليا في يوم الدين ولذلك جاء اي يوم الجزاء والحساب ولذلك جاء مقيدا بيوم الدين. فقال تعالى ما لك يوم الدين لا يعني انه لا يملك الا في ذلك اليوم لكن - 00:03:58

تخصيصه بذلك اليوم او تخصيص الملك بذلك اليوم انما هو لظهور ذلك ووضوحه وجلائه وبيانه وانه لا يلتبس ولهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله - 00:04:16

تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوي السماوات بيمينه سبحانه وبحمده ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض فهو المليك المالك الملك جل في علاه الذي ملك كل شيء بقوته وحكم على كل شيء بعدله - 00:04:37

فدل فدل في علاه لعظمته الرقاب وخضعت لجبروته وملكه القلوب والالباب اليه يلتجأ اللاجئون ويبتهل المبتهلون. ليس لهم عنه غنى ولا بهم عنه غنى سبحانه وبحمده بل هم اليه فقراء فهو مالكم ومديرهم. يا ايها الملك القدوس رحماك - 00:05:00

ضاع الوجود وظل الخلق لولاك لا تطيب حياة دون لجأ الى هذا الملك المالك المليك سبحانه وبحمده فالناس اليه مفتقرون هو

مدبرهم هو خالقهم هو رازقهم هو الذي يصلح شؤونهم - 00:05:30

هم مملوكون له مريبون له مدبرون اذلاء بين يديه جل في علاه لذلك لا انفكاك لهم عنه. لا تستقيم حياتهم ولا تطيب دنياهم ولا

اخراجهم الا ملكهم مالك الملك ربهم الذي بيده ملكوت كل شيء سبحانه وبحمده - 00:05:54

هذا الاسم الملك واسم المالك واسم المليك كله يدل على معنى واحد وان اختلفت الصيغة في التعبير او في الدلالة على هذا المعنى

فان هذه الاسماء تدور على اثبات التصرف لله عز وجل بلا ممانعة ولا مدافعة فالملك هو الذي له مطلق التصرف - 00:06:24

في الشيء دون ان يمانعه احد او يدافعه احد فله الملكية المطلقة جل وعلا يحكم ما يشاء ويقضي ما يريد لله ملك السماوات والارض

وما فيهن لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء - 00:06:56

فالملك الثابت له جل في علاه يدل على كماله سبحانه وبحمده في صفاته وافعاله جل في علاه. ولذلك لا يمكن ان يكون ملك من لا

كمال في صفاته فدل ذلك على كماله في ذاته. فهو الحي - 00:07:18

قدير السميع البصير عليم جل في علاه كما انه لا يمكن ان يكون ملك من لا يأمر ومن لا ينهى ومن لا يثيب ولا يعاقب ولا يعطي ولا

يمنع ولا يعز ولا يذل لا يمكن ان - 00:07:40

ان يكون ملك من لا يهين ولا يكرم من لا ينعم ولا ينتقم من لا يخفظ ولا يرفع من لا يرسل الرسل الى اقطار المملكة يصلح احوال

مملكته من لا يتقدم الى عبده بالاوامر والنواهي - 00:07:59

فله الملك التام الكامل جل في علاه الذي لا ينازع في شيء منه سبحانه وبحمده لذلك حقيقة الملك التامة التي لا نقص فيها هي لله

جل وعلا فله العطاء والمنع - 00:08:19

وله الاكرام والاهانة وله الازالة له الازالة والعقوبة والغضب والرضا يعز من يشاء ويذل من يشاء كما قال جل وعلا قل اللهم ما لك الملك

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء - 00:08:36

تعز من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير هو الملك سبحانه وبحمده يغفر ذنبا ويفرج قرضا يكشف

غما وينصر مظلوما ويأخذ ظالما - 00:08:56

ويفك عاليا ويغني فقيرا ويجبر كسيرا ويشفي مريضا ويقيّل عثرة ويستر عورة ويعز ذليلا ويذل عزيزا سبحانه وبحمده هو الملك جل

في علاه يعطي سائلا ويغيث ملهوفاً يذهب بدولة ويأتي - 00:09:17

باخرى يداول الايام بين الخلق يرفع اقواما ويضع اخرين هو الملك جل في علاه سبحانه وبحمده لا يقدر الخلق قدره ولا يحيطون

بوصفه سبحانه وبحمده يسوق المقادير الى اجالها قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:09:56

بخمسين الف سنة سبحانه وبحمده قد اجرى ذلك القدر على نظام دقيق لا يتقدم ولا يتأخر بل احصى كل شيء عدد من عظيم ملكه

سبحانه وبحمده انه يعلم عدد الرمال - 00:10:33

وعدد القطرات فما من حركة ولا سكون في الكون الا بامر جل في علاه هو المتصرف في الممالك كلها لا ينازعه في ذلك شيء ملك

قادر قاهر عادل بر. رؤوف - 00:11:03

رحيم لا ينازع في مملكته لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه وهو دائر في حكمه في ملكه جل وعلا بين العدل والاحسان له في كل ما

شاء وقدره الحكمة البالغة - 00:11:43

والرحمة الواسعة فله الحمد كله لا يحصي عبادته ثناء عليه جل في علاه مهما بالغ الناس في بيان ما له من الصفات وما له من الكمالات

فانهم لا يحيطون بكماله جل في علاه وما له من كمال - 00:12:05

الوصفي وجميل الفعل وحسن الاسماء سبحانه وبحمده هو الملك هو المالك هو المليك سبحانه وبحمده وقد دلت هذه الاسماء على

اسماء كثيرة من اسمائه فمن مقتضيات ملكه انه العزيز من مقتضيات ملكه انه الجبار - 00:12:28

من مقتضيات ملكه انه الحكيم من مقتضيات ملكه انه الخافض الرافع من مقتضيات ملكه انه العظيم الجليل الكبير سبحانه وبحمده كل

هذه الاسماء يدل عليها تظلمي والتزام ما وصف الله تعالى به نفسه وسمى به نفسه من انه الملك المالك - 00:12:54

المليك جل في علاه سبحانه وبحمده لا نحصي ثناء عليه كما اثنى على نفسه هذا ما تيسر من الحديث عن اول هذا الاسم الكريم من  
اسماء الله جل في علاه واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا - [00:13:20](#)  
من اعلم عباده به ومن اوفرهم نصيبا في طاعته ومن اعظمهم حظا في بره واحسانه والى ان نلتاقم في حلقة قادمة من برنامجكم  
تدعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:13:40](#)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله الذي لا اله الا هو - [00:13:58](#)